



بورتريه ناقص (إلى صديقي الشهيد محمد سامي قريع)

أكتوبر

جسدك الممشوق كالخيزران

ينشد الآن في الريح

ويرسم لنا النهار

والصفصافة

التي حملت ماء وجهك

تسقيه للمتشبين بها

من خلل الحياة.

أراك الآن

ترتب ألوانك

لأجل المشهد الآتي

وتحدد لنا المسار

فنسير سعيًا في خطاك

مجازك العالي



بورترية ناقص (إلى صديقي الشهيد محمد سامي قرع)

أعلنته القذائف

ومن حولك من الأطفال

المرتمين في همسات الأهالي

وانتفاخات القلوب

يربطون أيديهم بأصابعك

فتشعل لهم رحيق السكات.

لأجل المشهد التالي

تزيح عن جبينك خط الأفق

وترتدي نظارة التبصير

فالعمى فتت غباره في حلق اللوحة

فأتيت أنت ببرد اللون

تزيغ لنا هذا العناق.

محمد الآتي من المعجزات



بورترية ناقص (إلى صديقي الشهيد محمد سامي قرع)

أرخت يديك عني

وتركتني

آكلُ النخل الطويل

وأصور لك أوتار التراجع

لنعزف في الوقت

ونمزق أوراق السكات

كم حملتني

وقلت لي: أكتب حتى ترى

فهل أراك!

الكاتب: [تامر عاطف كحيل](#)